بيان صحفي

وزير التعليم العالي التونسي
يزور الجامعة الدولية عن بعد أونيتونو للتعرف على نظام التعليم الإلكترونية

تأسيس فضاء ثقافي جديد بين إيطاليا وتونس التي لابد أن ترفع نسبة التعليم الجامعي عن بعد مع حلول عام 2009 بنسبة 20 %

روما في 21 فبراير 2007

قام معالي الوزير الأزهر بوعوني وزير التعليم العالي التونسي بزيارة إلى المقر الرئيسي للجامعة الدولية عن بعد "أونينتونو" للتعرف على نموذج التعليم عن بعد الذي طبقته رئيسة الجامعة البروفيسورة ماريا أماتا قاريتو، وكذلك للنظر في عقد اتفاقيات علمية بين جامعات البلدين. وقد كون الوزير التونسي، الذي التقى نظيره الإيطالي فابيو موسّي أمس، انطباعاً إيجابياً فيما يخص نظام التدريس بواسطة الإنترنت والتليفزيون. وكشف الوزير التونسي عن أن "إيطاليا قد أصبحت رائداً في التعليم عن بعد مؤكدة انفتاحها الثقافي الدائم على بلاد البحر المتوسط من خلال التعليم بأربع لغات والاستعانة بأفضل الأساتذة الأوروبيين والعرب. وهي خبرة معترف بها على المستوى الدولي وقد ترى تونس أن تستفيد منها: إن بلادنا يستهدف أن يرفع نسبة التعليم الجامعي عن بعد إلى 20 % مع حلول عام 2009، ويمكن لخبرة أونينتونو أن تكون معيناً مهما لنا". واختتم الوزير التونسي تصريحه قائلا: "لقد دعوت رئيسة الجامعة البروفيسورة قاريتو إلى تونس لمقابلة رؤوساء الجامعات التونسية المهتمة بتجريب نموذج التعليم عن بعد ولبحث اتفاقات جديدة، كما أنه سوف يستضيف نظيره الإيطالي فابيو موسي في تونس لمواصلة التعاون الثنائي في الميدان الجامعي".

وقد تواصلت زيارة الوزير التونسي لجامعة اونينتونو لكي يسجل محاضرة بالفيديو عن تقدم التعليم الجامعي في تونس وسوف تذاع هذه المحاضرة على القناة الفضائية راي نتونو سات 1 لجميع البلاد والجامعات بمنطقة البحر المتوسط. وأوضح الوزير التونسي في عرضه أنه في السنوات العشرين الأخيرة تضاعف عدد الجامعات ليصبح 15 جامعة تضم 180 كلية. وأضاف الوزير: "إنه عالم شديد الحركية نريد أن نواصل إنماءه وجعله دولياً من خلال الاتفاقيات مع جامعات دول العالم ومن بينها إيطاليا التي لدينا معها علاقات وثيقة" موضحاً أن رسوم التسجيل في

Corso Vittorio Emanuele II, N° 39 - 00186 ROMA Tel. +39 06 6920761 Fax: +39 06 69942065 e-mail: ufficiostampa@uninettuno.it - http://www.uninettunouniversity.net

الجامعات التونسية حالياً تكاد تكون مجانية، فهي تقدر بنحو 25 يورو فقط لكل فصل دراسي.
واستطاع معالي الوزير أن يتعرف على النظام التعليمي والتدريسي عن بعد الذي طبقته البروفيسورة قاريتو وأبدى استحسانه به. جدير بالذكر أن تونس هي أحد الشركاء الإحدى عشر في مشروع "ميد نت يو" الذي ينظمه مجمع نتونو والذي أنجز فيه أساتذة من 31 دولة من دول البحر المتوسط دروس بالفيديو بأربع لغات مناهج مشتركة في هندسة المعلومات وهندسة الإدارة. كما أن إعلان كاتانيا الموقع يوم 29 يناير عام 2006، وكان معالي الوزير الأزهر بوعوني من الموقعين عليه ضمن 14 وزيراً للتعليم العالي من بلدان المنطقة الأورومتوسطية، كان قد أقر تفعيل نظام التعليم عن بعد بتطوير النتائج التي تم الوصول إليها في مشروع ميد نت يو (شبكة الجامعات المتوسطية) لتسهيل وتوسيع فرص التعلم.

الجامعة الدولية عن بعد اونينتونو المنشأة بقرار وزارة الجامعات يوم 15 إبريل عام 2005 وهي حتى اليوم الجامعة الوحيدة عن بعد التي تقوم بالتدريس باللغات الإيطالية والفرنسية والإنجليزية والعربية عن طريق الانترنت من خلال الموقع التدريسي www.uninettunouniversity.net وعن طريق التليفزيون من خلال قناة راي نتونو سات 1